

ونفث - صلى الله عليه وسلم - على رجل زيد بن معاذ حين أصابها السيف إلى الكعب حين قتل ابن الأشرف فبريت (٢٠٣).

ونفث - صلى الله عليه وسلم - على ساق علي بن الحكم يوم الخندق لما انكسرت فبريء مكانه وما نزل عن فرسه (٢٠٤).

واشتكى علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فجعل يدعو فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - اللهم اشفه أو عافه ثم ضربه برجله فما اشتكى ذلك الوجع بعد (٢٠٥).

وروى أن أبا جهل قطع يد زيد بن معوذ بن عفراء يوم بدر فجاء إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحمل يده فبصق عليها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وألصقها فلصقت. رواه ابن وهب (٢٠٦).

وفي رواية أن حبيب بن أساف أصيب يوم بدر مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بضربة على عاتقه حتى مال شقه فردّه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونفث عليه حتى صبح (٢٠٧).

٢٠٣ - ذكره ابن هشام في السيرة نقلاً عن ابن إسحاق (٣١٣/٢) بإسناد معضل فهو من روايته عن عبد الله ابن مغيث بن أبي بردة مرفوعاً وهو من أتباع التابعين لذلك فالإسناد معضل، وهو مع إعضاله ضعيف من وجه آخر إذ عبد الله بن مغيث ابن أبي بردة ذكره ابن حجر في التعجيل وقال لم يوثقه إلا ابن حبان. ونقله ابن كثير أيضاً في البداية (٧/٤) وفي السيرة النبوية (١٤/٣ - ١٥).

* والذي أصيب وتفل عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - كما ذكره ابن إسحاق - إنما هو الحارث بن أوس وليس زيد بن معاذ. وأنا لم أقف على ذكر لزيد بن معاذ في حادثة التفل هذه.

٢٠٤ - قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٣٤/٦) رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه ويعقوب بن محمد الزهري وضعفه الجمهور.

٢٠٥ - حديث حسن رواه أحمد (٨٤/١ و ١٢٨)، والحاكم (٦٢٠/٢) وقال صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي وأبو نعيم الأصبهاني في الدلائل (ص ١٦١)، والبيهقي في دلائل النبوة (١٧٩/٦) من حديث علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - مرفوعاً.

٢٠٦ - لم أقف على المصدر.

٢٠٧ - في الأصل حبيب بن يساف وهو خطأ بل الذي في دلائل النبوة للبيهقي (١٧٨/٦) أنه حبيب بن أساف ويقال ابن يسار فإنظر دلائل النبوة للبيهقي في الموضع المشار، وانظر أيضاً الإصابة لابن حجر (٧٨/٢).